

الخصائص

وقال الرياشي : حدّثني الأصمعيّ قال : ناظرني المفضّل عند عيسى بن جعفر فأشدد بيت
أوس : .

(وذاتُ هِدْمِ عارٍ نواشرُها ... تُصمِتُ بالماءِ تَوَلّبا جَدعا) .

فقلت : هذا تصحيف لا يوصف التولب بالإجذاع وإنما هو : جَدعا وهو السيء الغِذاء . قال
: فجعل المفضّل يَشَغِّبُ فقلت له : تكلم كلام النمل وأصب . لو نفخت في شَدِّ بُورِ يهودي
ما نفعك شيئا .

ومن ذلك إنكار الأصمعيّ على ابن الأعرابيّ ما كان رواه ابن الأعرابيّ لبعض ولد سعيد بن
سَلَمٍ بحضرة سعيد بن سلم لبعض بني كلاب : .

(سمين الضواحي لم تُورِّقه ليلة ... وأنعم أبكار الهموم وعُونها)